

Distr.: General  
1 April 2003  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣

٦-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

### تقارير وحدة التفتيش المشتركة

#### مقدمة

١ - يدرج صندوق الأمم المتحدة للسكان تقريره عن متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة في التقرير السنوي للمدير التنفيذي كجزء منه بغية مواصلة ترتيبات إعداد التقارير مع الترتيبات المماثلة المتبعة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

٢ - وقد زود الصندوق وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠٠٢ بمساهمات في إعداد الكثير من التقارير والدراسات حول مواضيع شتى، كان من بينها ما يلي: استعراض عمليات مراجعة حسابات الإدارات فيما يتعلق بالاستعانة بمصادر خارجية في الأمم المتحدة وفي الصناديق والبرامج التابعة لها؛ وتكاليف الدعم ذات الصلة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية؛ والأنشطة المدرة للدخل في منظومة الأمم المتحدة؛ وخيار دفع بدل إجمالي للموظفين عوضاً عن حصص الشحن التقليدية المستحقة لهم؛ وإصلاح إقامة العدل في منظومة الأمم المتحدة؛ وخيارات من أجل إنشاء هيئة استئناف أعلى؛ وتواجد منظومة الأمم المتحدة وتنسيق أنشطتها على الصعيد الإقليمي؛ مثال البلدان العربية. كما أدلى الصندوق برأيه في عدد من التقارير التي انتهت الوحدة من إعدادها وعقب عليها. وعلاوة على ذلك، فقد عُرضت مجموعة مختارة من تقارير الوحدة التي تسلمها الصندوق على مديريه المعنيين للعلم والنظر.

٣ - وفيما يلي موجز لتعليقات الصندوق على أهم ما يعنيه من التوصيات الواردة في التقارير المذكورة أعلاه.

استعراض عمليات مراجعة حسابات الإدارات فيما يتعلق بالاستعانة بمصادر خارجية في الأمم المتحدة وفي الصناديق والبرامج التابعة لها

#### نطاق التقرير

٤ - كان الهدف من التقرير تحديد ما إذا كانت عمليات الاستعانة بمصادر خارجية التي أجرتها الأمانة العامة للأمم المتحدة وصناديق وبرامج الأمم المتحدة في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ متسقة مع توجيهات السياسة المتبعة في هذا الشأن والمحددة في قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٥٥، وإلى أي حد، خاصة فيما يتعلق بأسباب الاستعانة بالمصادر الخارجية وأهدافها ومعاييرها.

#### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥ - رحب الصندوق بوجه عام بالتقرير الشامل وأبدى تأييده التام للمبادئ التي استفاضت الوحدة في شرحها في إطار التوصيات الإحدى عشرة الواردة فيه، وإن حث على إيلاء النظر الواجب في ظروف التشغيل وبيئاته الفريدة التي تواجهفرادى الوكالات. وعليه، فقد رأى أن توصيات الوحدة ينبغي أن تظل مبادئ توجيهية لمساعدة الوكالات في اتباع أسلوب الاستعانة بالمصادر الخارجية كاستراتيجية صالحة للتطبيق وفعالة من حيث التكلفة لتأمين الحصول على الخدمات التي قد تنشأ الحاجة إليها لعوامل متعددة. وسواء أكانت المهارات المستعان بها غير متوفرة داخل المنظمة أو أن الحاجة إليها مؤقتة أو أنها خارج نطاق مجموعات المهارات التي تحتاجها المنظمة بصفة اعتيادية، أو لمجرد أن الاستعانة بمهارة خارجية أوفر، فإن الصندوق يرى في هذا الصدد ضرورة أن تترك للمنظمة المعنية الحرية لتحديد الاستراتيجية المناسبة لتأمين الحصول على الخبرات المطلوبة. كما أشار الصندوق إلى أن المبادئ التوجيهية التي تنتهجها منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن بالغة الجدوى، ولكن الأمر يظل متروكا لكل وكالة على حدة لكي تحدد كيفية تطبيق الإجراءات المناسبة. وقد أثار الصندوق مسألة اللامركزية ولاحظ أن الاستعانة بمتعاقدين خارجيين على درجة مناسبة من الكفاءة وحسن السمعة، مع توافر آليات الإشراف والرقابة المناسبة، قد يغدو وسيلة فعالة لضمان تحقيق أهداف اللامركزية. وأشار الصندوق إلى أنه لا يجبذ فرض ضوابط تنظيمية صارمة قد تحول بشدة دون القيام بهذه المبادرات.

## تكاليف الدعم ذات الصلة بالأنشطة الخارجة عن الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

### نطاق التقرير

٦ - فحّص هذا التقرير من منظور واسع شامل للمنظومة سبل وضع وتطبيق سياسات تكاليف الدعم خارج نطاق الميزانية وناقش منهجيات قياس التكاليف من وجهة نظر معنية بالسياسات لا بالجوانب الفنية.

### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٧ - اتفق الصندوق مع الكثير من الملاحظات الواردة في التقرير، وألقى فيه آراء متبصرة وتوصيات متصلة بالمبادرات الجاري تنفيذها لديه لاستعراض إدارة التمويل المشترك، بما يشمل معالجة مسألتَي استرداد التكاليف ومعدلات المصروفات العامة. وسيجري الصندوق تحليلاً لتكاليف الدعم البرنامجي المباشر وغير المباشر خلال عام ٢٠٠٣ بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بهدف وضع سياسة منقحة لكي يقرها المجلس التنفيذي. وسيسعى الصندوق، حيثما أمكن، لإدراج التوصيات الواردة في تقرير الوحدة في مقترحه المقدم إلى المجلس التنفيذي.

### الأنشطة المدرة للدخل في منظومة الأمم المتحدة

### نطاق التقرير

٨ - يهدف هذا التقرير إلى استعراض سياسات منظومة الأمم المتحدة وممارستها المتصلة بالأنشطة المدرة للدخل بغية وضع إطار متماسك للسياسة العامة فيما يخص هذه الأنشطة وتحسين كفاءة وفعالية إدارتها.

### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

٩ - ألقى الصندوق الدراسة مفيدة من حيث إنها تغطي مجموعة واسعة متنوعة من القضايا وتهيئ إطلالة متبصرة على النهج والاستراتيجيات المستخدمة لدى مؤسسات الأمم المتحدة لمعالجتها. ولاحظ الصندوق أن من المرجح أن يظل الموضوع يشغل ساحة متنامية يمكن أن تستفيد من الحوار الدائر بين الوكالات وتبادل المعلومات. وفي ظل روح الدعوة إلى إصلاح الأمم المتحدة وتنسيق ممارستها، أشار الصندوق إلى أنه سي طرح المسألة لإجراء استعراض آخر لها من خلال آلية مناسبة من الآليات القائمة في إطار مبادرات الإصلاح العديدة الجاري تنفيذها في الوقت الراهن.

خيار دفع بدل إجمالي للموظفين عوضاً عن حصص الشحن التقليدية المستحقة لهم:  
استعراض عام لمجموعة مختارة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

#### نطاق التقرير

١٠ - الغرض من هذه المذكرة التي أعدها الوحدة فحص نظام استحقاقات الشحن في منظومة الأمم المتحدة وخيار دفع بدل إجمالي للموظفين الجدد وفي حالات تغيير موقع العمل وترك الخدمة (العودة إلى الوطن).

#### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

١١ - رأى الصندوق ضرورة الإبقاء على نظام البدل الإجمالي لأن الموظفين قابلوه بالترحاب ولأنه اختصر الإجراءات الإدارية. ومراعاة لذلك، استصوب الصندوق إجراء تحليل للتجارب الرائدة الحالية في تطبيق نظام البدل الإجمالي لدى المنظمات الأخرى لتحديد ما إذا كان الأمر يستلزم إجراء أية تغييرات في هذا النهج. ومن الممكن لهذا التحليل مثلاً أن يتدبر عدد الموظفين الذين آثروا نظام البدل الإجمالي على النهج الاعتيادي؛ ومدى ما تحقق من وفر في التكاليف (إن وجد)؛ وهل قيمة البدل الإجمالي المدفوعة أقل أو أكثر مما ينبغي.

إصلاح إقامة العدل في منظومة الأمم المتحدة: خيارات من أجل إنشاء هيئة استئناف أعلى

#### نطاق التقرير

١٢ - يتمثل الهدف من هذا التقرير في النظر، في سياق إصلاح إقامة العدل في منظومة الأمم المتحدة، في إمكانية إنشاء هيئة أعلى لاستئناف القرارات الملزمة الصادرة عن هيئتي القضاء الإداري الدوليتين الرئيسيتين، أي المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية، والمحكمة الإدارية للأمم المتحدة، بالتشاور مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ومع أخذ النظم القانونية الوطنية بالدول الأعضاء في الحسبان.

#### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٣ - اتفق الصندوق مع معظم التوصيات الواردة في التقرير باستثناء التوصية الداعية إلى إنشاء فريق مخصص يضطلع بمسؤولية استعراض أحكام المحكمتين، حيث لاحظ الصندوق أن هذه الآلية ستطلب نفقات باهظة وتستنفد وقتاً طائلاً، كما لاحظ أنه من المحبذ في حالة حدوث مشاكل في سياق عمل المحكمة (كتجاوز حدود الولاية القضائية للمحكمة أو ارتكاب أخطاء جوهريّة في الإجراءات) معالجة هذه المشاكل وإزالتها بدلاً من إضافة طبقة أخرى للنظام القضائي.

## تواجد منظومة الأمم المتحدة وتنسيق أنشطتها على الصعيد الإقليمي: مثال البلدان العربية

### نطاق التقرير

١٤ - الهدف من هذه المذكرة التي أعدتها الوحدة النظر في التواجد الإقليمي لمؤسسات منظمة الأمم المتحدة في البلدان العربية وتقييم آليات تنسيق الأنشطة على الصعيد الإقليمي وفحص سبل تعزيزها.

### تعليقات صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٥ - ألقى الصندوق بوجه عام أن المذكرة لم تستوف مناقشة قضايا التنسيق الخطيرة التي تتمحور حول بعض المسائل الاجتماعية الهامة. وعلاوة على ذلك، فقد شاركها اهتمامها بالدور المقترح لأن ينهض به بعد مكتب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية، من خلال شبكة التعاون الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كآلية أخرى لبرمجة وتنسيق جوانب دعم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي.

١٦ - وأشار الصندوق إلى أن الأمانات التنفيذية للجان الاقتصادية، ومن بينها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، مكلفة بالفعل بتنظيم اجتماعات سنوية لرؤساء المكاتب/الشعب الإقليمية لتنسيق الأنشطة الإقليمية. ويؤيد الصندوق في هذا الصدد التوصية الداعية إلى أن تركز اجتماعات فريق التنسيق الإقليمي على وضع استراتيجية إقليمية جماعية وتحديد الأولويات والمشاريع المشتركة بين البلدان أو الإقليمية. كما أوصى الصندوق بأن يشكل فريق التنسيق الإقليمي آلية إقليمية لدعم نظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين في الإبلاغ عن جوانب التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد القطري. وعلاوة على ذلك، أشار الصندوق إلى أن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مكلفة بالفعل بالمواءمة والتنسيق بين الأنشطة الإدارية والتشغيلية لأعضائها. ولذلك، فإن إضافة طبقة أخرى لترشيد وتنسيق استراتيجية وأنشطة إقليمية جماعية سيبدو ضرباً من الازدواج. ويرى الصندوق ضرورة أن تعهد بالمسؤولية عن إعداد برامج الأنشطة الفعلية المحددة في الاستراتيجية وتنسيقها إلى المنظمة التي لديها ولاية تسمح لها بذلك أو تتمتع بميزة نسبية في القيام بذلك.

### التوصية

١٧ - قد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علماً بهذا التقرير.